



14 أكتوبر 2024

01

إلى
السيدة النائب ريم المعشاي
تحت إشراف
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: بخصوص الوضعية الفلاحية بولاية الكاف.
المرجع: مراسلتكم بتاريخ 27 فيفري 2024.

وبعد، جوابا على أسئلتكم المضمنة بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص
الوضعية الفلاحية بولاية الكاف، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

الجواب 1: بخصوص استراتيجيات الدولة في مجال استغلال وتهيئة المناطق السقوية:

تغطي المساحات المروية بولاية الكاف ما يعادل 21.245 ألف هك (مناطق سقوية خاصة
وعامة) على مختلف مصادر المياه موزعة كما يلي:

▪ المناطق العمومية: 10112 هك وتوزع كما يلي:

مصدر الماء	السدود	السدود التلية	الآبار العميقة	العيون	المياه المعالجة	المجموع
المساحة (هك)	5 700	1 342	2 549	341	180	10 112
النسبة	% 56,37	% 13,27	% 25,21	% 3,37	% 1,78	% 100
عدد الأنظمة	02	11	38	04	01	56
عدد المجامع	10	11	38	04	01	64

▪ المناطق الخاصة: 11143 هك منها:

- حول الآبار السطحية والعميقة: 9 134 هك،
- حول الأودية: 1 727 هك،
- حول السدود التلية والبحيرات الجبلية والعيون الطبيعية: 282 هك،

وشهدت هذه المساحات تراجعاً كبيراً في الاستغلال نتيجة الظروف المناخية الصعبة التي أدت إلى نضوب مخزون السدود التلية والبحيرات الجبلية والعيون الطبيعية والآبار السطحية والأودية.

وتتلخص أهم التوجهات الاستراتيجية فيما يلي:

1. إعطاء الأولوية لاستغلال المناطق السقوية الموجودة حالياً وتكثيف حملات التحسيس والتأطير والإرشاد في مجالات اختيار الزراعات وتطبيق الحزمة الفنية وتسيير عمليات الري،

2. إعادة تهيئة المناطق السقوية:

- إعادة تهيئة خط الدفع بالمنطقة السقوية العمومية بسيدي خيار 780 هك (في طور العروض للمرة 3)،
- إعادة تهيئة ثلاث مناطق سقوية عمومية بمعتمدية القلعة الخصبة (SKD1 و SKD5 و SKD18) على مساحة 206 هك وهي مشاريع في طور الإنجاز.
- إعادة تهيئة المنطقة السقوية SKD3 (30 هك): في طور تقييم العروض بعد نشر الإعلان للمرة الثالثة،
- إعادة تهيئة المنطقة السقوية SKD9 (50 هك): في طور إعداد كراس الشروط لنشرها خلال شهر ماي 2024،
- إعادة تهيئة محطة الضخ بالمنطقة السقوية العمومية السماتة بالمياه المعالجة (180 هك): تم اسناد الصفقة للمقاولة وهي في طور الإمضاء والتسجيل،
- إعادة تهيئة المناطق السقوية العمومية على مساحة 500 هك ضمن مشروع التنمية الفلاحية المندمجة بحوض تاسة المبرمج بداية من سنة 2025 بمعتمديات القصور والسرر والدهماني (المنطقة السقوية بالتريشة (140 هك) من معتمدية السرر، المناطق السقوية صرا ورتان 3 (180 هك) وصرا ورتان 5 (100 هك) وصرا ورتان 7 (80 هك) من معتمدية القصور).

3. التوسع في المناطق السقوية بإحداثيات جديدة:

- تم إعداد دراسة إحداث مناطق سقوية (ري نصف مكثف) على مساحة 13 ألف هك على سد ملاق العلوي ونعمل حالياً على برمجة قسط أول على مساحة 3 آلاف هك حال توفر مصدر تمويل.
- برمجة ربط سد وادي تاسة الجديد (المبرمج للإنجاز بالمنطقة السقوية (690 هك) المحدثة سابقاً على السد التلي وادي السواني لضمان استمرارية تزويدها.
- مواصلة إتمام أشغال خمس مناطق سقوية (آبار عميقة) (-SKD28 -SKD26 SKD29 كاف السيف - محمد بن خليفة) على مساحة 315 هك (يتم حالياً تقييم العروض لإسناد صفقة اقتناء التجهيزات وتركيبها).

4. البرنامج السنوي لتشجيع الاستثمار الخاص في الري:

- دراسة 100 ملف الاستثمار (وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية ودائرة التمويل والتشجيعات)،
- إسناد وصرف المنح لـ 82 فلاح (وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية ودائرة التمويل والتشجيعات)،
- دراسة 141 ملف لربط الآبار الخاصة بالتيار الكهربائي،
- نسبة التجهيز بالمعدات المقتصدة في مياه الري قدرت بـ 98 %.

5. ترشيد استهلاك الطاقة:

- تجهيز محطات الضخ بالمناطق السقوية العمومية الكبرى (ملاق وسيدي خيار وسراط) بالطاقة الضوئية (الالواح الشمسية) للإضاءة فقط وهي في طور نشر إعلان طلب العروض (اقتناء وتركيب: Projecteur solaire (avec panneau) LED étanche détecteur وهي موزعة كآلاتي: المنطقة السقوية سراط 38 جهاز - المنطقة السقوية نبر 32 جهاز والمنطقة السقوية سيدي خيار 34 جهاز)
- تجهيز 5 محطات ضخ للتزود بالماء الصالح للشرب مع المجامع بالطاقة الضوئية وهي في طور النشر للمرة الثانية (القوة الكهربائية للمضخات: بئر النخلة من معتمدية تاجروين 22 KW - الزوارين من معتمدية الدهماني 18.5KW - عبيدة 3 من معتمدية الدهماني 7.5 KW - سيدي نصر من معتمدية السرس 9.2KW - برج الديوانة من معتمدية تاجروين 18.5 KW)،
- عشرة (10) محطات ضخ تابعة للخواص ذات قوة كهربائية للمضخة متراوحة بين 1.5 KW - 12.5 KW .

الجواب 2: بخصوص تثمين المناطق السقوية الموجودة وكيفية تطويرها نحو التوسع في المساحات المرورية:

تعمل المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالكاف على تنظيم وتجميع الفلاحين داخل المناطق السقوية صلب مجامع تنمية (64 مجمع مائي) لتسيير هذه المناطق السقوية والمحافظة على ديمومتها وتقريب الخدمات من المستغلين وإحداث شركة تعاونية للخدمات الفلاحية بالمنطقة السقوية سراط. وقد تم انتداب مكتب دراسات خلال سنة 2022 أشرف على تكوين الشركات التعاونية ومجامع التنمية في عدة مجالات على غرار التصرف الإداري والمالي والاقتصاد في مياه الري والفلاحة البيولوجية وتربية الأبقار الحلوب وصناعة الأجبان. كما تقوم المندوبية الجهوية بتنظيم أيام تحسيسية وتوعوية لفائدة هذه المجامع لتسيير الري والضغط على الكلفة وتنظيم أيام إعلامية حول التسيير الإداري والمالي (02 أيام إعلامية لفائدة المجامع المائية) لحسن التصرف وتنظيم أيام تطبيقية حول استعمال الألواح الشمسية (03 أيام لفائدة 133 منتفع)

للضغط على كلفة الإنتاج مع التدخلات الدورية من طرف مصلحة الصيانة بدائرة المناطق السقوية (ثلاث فرق على مستوى الشبكة (37 تدخل) ومحطات الضخ (51 تدخل).

أما بخصوص تثمين المناطق السقوية، فقد تم زراعة 5473 هك من الحبوب بالمناطق السقوية العمومية والخاصة وتمت عملية الري كالتالي:

- 5183 هك رية واحدة،

- 4980 هك ريتان،

- 4238 هك 3 ريات،

- 2310 هك 4 ريات فأكثر.

كما تم الإنطلاق في تجربة زراعة اللفت السكري بمنطقتي الفالنتة وسيدي أحمد الصالح في مرحلة أولى، وتم في الغرض الإتصال بالفلاحين الراغبين في هذه التجربة.

الجواب 3: بخصوص تحسين الإنتاج والإنتاجية والربط مع مراحل ما بعد الإنتاج:

تقوم المصالح الفنية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالكاف بحملات تحسيسية وتوعوية وإرشادية للفلاحين حسب مراحل نمو الزراعات بمختلف معتمديات الولاية وحسب القطاعات المنتجة للرفع من المردودية والإنتاجية وذلك بالتنسيق مع مؤسسات البحث والتعليم العالي الفلاحي ومراكز التكوين المهني الفلاحي. وبالإضافة إلى ذلك يتم تنظيم دورات تكوينية للفلاحين في مختلف الميادين خاصة في مجال تقليم الزياتين للمحافظة على القطاع والرفع من مردوديته والتكوين في تربية النحل لإحداث موارد رزق بالمناطق الهشة وعدة ميادين أخرى لتيسير الحصول على قروض فلاحية.

ويتم العمل على التوسع في مساحات الزياتين والغراسات المثمرة بمعدل 2000 هك سنويا حسب مختلف البرامج والمشاريع، ودفع الاستثمار الخاص من خلال بعث وحدات جديدة لوحدات تحويل الزيتون (12 وحدة حاليا) ووحدات تعليب زيت الزيتون، كما سيتم العمل على إنجاز خطة تدخل جهوي لتحسين مردودية ونوعية زيت الزيتون، وذلك بالتدخل في العناية بالغراسات الموجودة (مقاومة الأمراض- التقليم الري) عن طريق مجامع التنمية والشركات التعاونية (اقتناء المبيدات والصهاريج وتجهيزات المداواة) وذلك بعد توفير التمويلات اللازمة.

كما تعمل المندوبية، في قطاع تربية الماشية، على القيام بحملات التلقيح لبلوغ نسبة تغطية صحية سنوية في حدود 80 % للقطيع بالجهة والرفع من طاقة تجميع الحليب الطازج بإحداث مراكز جديدة حيث تمت المصادقة على إحداث 5 مراكز جديدة.

الجواب 4: بخصوص توفير الأسمدة مادة الامونيتر- بولاية الكاف:

تقوم المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالكاف بصفة دورية بمتابعة موسم الزراعات الكبرى على المستوى الجهوي والمحلي بالتنسيق مع مختلف المتدخلين في القطاع ومراسلة السلطة الجهوية والإدارات المركزية للتدخل لتوفير مستلزمات الإنتاج وخاصة الأسمدة لضمان السير العادي لموسم الحبوب.

وفيما يلي عينة من المتابعة الدورية لكميات الأمونيترا الموضوعة والمخزون حسب التواريخ التالية:

- إلى غاية 13 فيفري 2024 تم وضع 49094 قنطار ويتواجد مخزون بـ 9300 قنطار.
 - إلى غاية 22 فيفري 2024 تم وضع 55670 قنطار ويتواجد مخزون بـ 10602 قنطار.
 - إلى غاية 01 مارس 2024 تم وضع 58269 قنطار ويتواجد مخزون بـ 7149 قنطار.
 - إلى غاية 05 مارس 2024 تم وضع 58269 قنطار ويتواجد مخزون بـ 5924 قنطار.
 - إلى غاية 08 مارس 2024 تم وضع 64300 قنطار ويتواجد مخزون بـ 4680 قنطار.
- وبالتالي، فلا وجود لنقص في مادة الأمونيترا، كما أن المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالكاف لم تتلق أي تشكيات من الفلاحين على مستوى هذه المادة.

والسلام.

مناجب دولة لدى وزير الفلاحة
والموارد المائية والصيد البحري
مخاضة بالمياه
حماضي الحريبي